يا عايض

وقّف على دار الحبايب وسالها

لعلّها تخبرْك وشلون حالها

هي مثل ما هي باقيه ما تغيّرت

والا عَفَتْ واللي جرى لي جرى لها

حبّي لها من حب ناسٍ تزورها

ماني باحبّ الارض واعْشق رمالها

أحب ذكرى ميّ فيها وانا الذي

ما طعت فيها لين قصّت حبالها

مكحولة العينين ملهوفة الحشا

خرعوبةٍ ما تلتفت في ظلالها

يا زين منطقها ليا من تكلمت

ويا زين ضحكتها ليا زان بالها

كنْها ليا من النسا حاوطنّها

شمسٍ يضيعنّ الكواكب حيالها

ما كنت أظن انّ الهوى يذبح الفتى

لين أبعدت عنّي وشدت رحالها

لكنّ أنا ما ني بمن يتبع النسا

تروح ميّ ان كان غيرى طرى لها

عيبٍ على الرجّال يلعب به الهوى

والنفس قشرا ما ربح من صغى لها

وش عاد لي في دار ميٍّ لعلّها

زلزال يطرح في سَهَلْها جبالها

شبعت من خبْث الليالي وطيبها

وميّزت عدل ايّامنا من ميالها

قبل أوصل العشرين والنفس شايبه

والنفس لا من شيّبت ينبكى لها

أعزّ نفسي عن هل الخبث والخنا

وآدوّر دروب العلا وآعَنا لها

أبغي ليا من جابوا الناس سيرتي

لا رايتي بيضا بعيدٍ منالها

أَثِر وجع بطني ببطني وعلّتي

من عالمٍ كنّي خشيرٍ بمالها

هذا يعذربني وهذا يسبني

كلٍّ خذا نفسه ببغضي وشالها

احتكّت الحشوان حتى أقرع الذنب

يداحم ورود الركيّه بجالها

هم يحسبون انّي قعيدٍ عن الجزا

لا والذي صفّ السماوات أنا لها

لكنّ أخاف كليمةٍ يجهلونها

تدفع لها عدواننا من حلالها

وحرب القرايب كنّها سربة الدبا

تاكل ايلا من يبست القاع حالها

أحسن لي أتركهم بعميا ظنونهم

ما تهتدي نفسٍ نوى الله ضلالها

با أبعد ما دام البعد يمنع من الردى

وآعيش من ناسٍ ينومس قبالها

هذا يرحب بي وهذا يحبّني

هذاك ثمّن كلمته يوم قالها

لعلّ يمنىً نهشها في قريبها

من سطوة الخالق تفاخت شمالها

والبعد طبّ البغض والناس تنتحي

في الارض ما اكثر حَلّها وارتحالها

لكنّ يا عايض تسمّع وصيّتي

عشرٍ تحوش المرجله من خلالها

الاوّله : خمس الفرايض تصونها

ترى كمال المرجله من كمالها

بالك تخلّيها على طايل المدى

ف أيام عمرك ميلها واعتدالها

من لا يصلّي مثل من يزرع الصبخ

لو أدرك أسباب المراجل ونالها

والثانيه : طع والدينك وبرّهم

دعواتهم تفتح قفول السما لها

يا فرح ابوك ان سمع ذكرك مع الملا

والامّ ما شيٍّ يساوي عيالها

والثالثه : حذراك من صحبة الردي

صحبة ردي النفس بعّد مجالها

تراه لو يملك شقاك وسعادتك

مثل القزازه ما يظلّل ظلالها

والرابعه : يا عايض الصمت فايده

يضفي على نفس البنادم جلالها

احذر تجي يا اخوك هذّار مجلس

فالناس مثلك ما يطول احتمالها

والخامسه : ناهيك لا تكنز الذهب

يبقى الذهب والنفس ما اسرع زوالها

مدّ القليل يزيد يا كاسب الثنا

من قدّم الحسنات يلقى بدالها

قارون مَعْ كثْر الدنانير ما بقى

ورّثَت دنانيره وهو ما بقى لها

والسادسه : حذراك والحكي في القفا

لا خير في النمّه ولا من سعى لها

جنّب عْروض الناس تسلم من الردى

لو شفت شوف العين ما لك وما لها

والسابعه : ما كلّ ذلٍ يسلّمك

ولا يدرك الطولات من لا رقا لها

فانْ عزّمت بك سابقك وانت فوقها

اعْتَزْ بها لا خيّب الله فالها

أمّا كسبت وجبت ما كنت راغبه

والا حميت النفس ممّا ينالها

والثامنه : بنت الردي لا تجي بها

ما لك بها لو هي بديعٍ جمالها

غرسة ردى تلقى الردى في فروعها

ولا يساوي حصدها راس مالها

ياتي ولدها مثل ابوها ويفْشلِك

ويصير نَفْع الهيس لا لك ولا لها

والتاسعه : بعض الملذّات خلّها

يغنيك عنْها سمعة اللي مشى لها

تلقاه مثل قعيّدٍ طقّه الجرب

منبوذ تَمْنَعْه العرب من حلالها

والعاشره : جامل اخوانك وراعهم

دنياك يا عايض قصارٍ طوالها

انقّل حمول اخوك لا لان جانبه

تراه لا ثقْلت عليك ارتكى لها

واصلْه بالجيّه ولو ما يواصلِك

عند الولي قطْع العرى واتصالها

ذا نصحي اللي لك وكلٍ وفكرته

كانك تبي طُرْق المعالي تنالها

والختم صلّى الله على سيّد الملا

اللي حميدات الخصايل دعى لها